

جناب اصدق عليه بهائي و بهاء العالمين

بسم الله الأعزّ الأَمَنع الأقدس الأبهي

هذا لوح قد فضّل من لوح المحفوظ ليكون بنفسه هداية و رحمة على كلّ من في السّموات و الأرضين و ذكر فيه بقيّة من آلى الّذى ورد عليه فى سبيل ربّه ما فزع عنه ملاً المقرّبين طوبى لك يا اسمى بما مرّت عليك نسّمات القميص من يوسف العزيز الّذى سمّى بمحمّد قبل علىّ و أنّه لسمّى باسمنا القدّوس فى ملاء الأعلى و بالسّبّوح فى مدائن البقاء و بكلّ الأسماء فى ملكوت الأسماء و به ظهر سلطنتى و اقتدارى ثمّ عظمتى و كبريائى لو انتم من العارفين و رشّحنا عليه من هذا البحر ما اخذه عن دونى و قلبه عن مغرب السّكون الى مشرق الاهتزاز الى ان فدى نفسه فى سبيلى و بذلك استفرح ذاته و بكت عيون المقرّبين طوبى لك بما شرّفت بلقائه و سمعت نغماته و آنست بنفسه المظلوم الغريب اذاً يكون حاضراً تلقاء العرش و ييكى على نفسى بما ورد علىّ من جنود الشّياطين تالّله يا حبيب ما مضى علىّ من يوم الّا و قد ورد فيه ما عجزت عن احصائه الخلائق اجمعين فى يوم يقولون المشركون انّ هذا لهو الّذى افترى على الله كما سمعت مثل هذا فى يوم الّذى جاء علىّ بالحقّ بسلطان مبين و فى يوم يقولون أنّه قد ظهر بغير ما حدّد فى الكتاب و فى يوم يقولون انّ به احتجب ملاً البيان عن ذكر الله العلىّ العظيم اذاً تفكّر فى قلّة عرفانهم يتكلّمون بما يلعنهم به حقايق كلّ شىء ولكن هم لا يشعرون انّ الّذى ينطق بينهم بآيات الله يكذبونه بأهواء انفسهم و يقرؤون ما نزل من قبل من قلمى العزيز البديع ان انظر فى قدرة ربّك كيف اخذ الشّعور عنهم و جعلهم فى تيه الوهم لمن الهائمين تالّله يا اسمى انّ الّذى اتّخذوه النّاس لأنفسهم حبيباً من دون الله لن يقدر ان يتكلّم تلقاء الوجه ولكنّ النّاس هم فى سكر عظيم فونفسى الحقّ لو تطلّع عليه و بفعله لتبكي على نفسى و لا تستريح على مقرّك الى ان يرتقى روحك الى الرّبيق الأعلى مقرّ الّذى تستضىء فيه انوار وجه ربّك العلىّ الأبهي و كان الله على ذلك شهيد و خبير اسمع منّى ثمّ دع كلّ اسم عن ورائك و تمسّك بعروة الله و لا تخف من جنود المشركين انّهم و ما عندهم لن يذكر عند الله ولو يأتون بكتب الأوّلين قل يا احبّاء الله لا تخافوا من اجسادكم تالّله انتم الملوك فى ممالك الأرواح فيا حبّذا لهذا الشّأن المتعالى العزيز الرّقيب انّ الّذى يسفك دمه فى سبيلى يبعث الله من كلّ فطرة منه هياكل المقرّبين و المخلصين و اتّى لو اذكر اسرار ذلك المقام ليفيدنّ النّاس انفسهم فى سبيل ربّهم العزيز المنيع ان يا اسمى اسمع ندائى بسمع الفطرة تالّله به يستجذب كلّ العالمين لو يكوننّ من المتوجّهين

ان يا قلم الأعلى ذكر اسمك نبأ هذه المدينة ليكون من المطّلعين اذ جاءك محمّد من لدى المشركين و قال انّهم ارادوا ان يجتمعوا معك فى مقرّ آخر فلمّا سمعنا خرجنا عن البيت بسلطان مبين و قلنا يا محمّد خرج الرّوح عن مقرّه و خرجت معه ارواح الأصفياء ثمّ حقايق المرسلين انك اذاً فاشهد اهل منظر الأعلى فوق رأسى ثمّ فى قبضتى حجج التّبيين فافتح عينك هذا لعلّى ثمّ محمّد رسول الله قد طلع عن افق البيت بسلطان مبين و اتاكم بكلّ الآيات من لدى الله المقتدر القدير قل لو يجتمع كلّ من على الأرض من العلماء و العرفاء ثمّ الملوك و السّلاطين انّى لأحضر تلقاء وجوههم و انطق بآيات الله الملك العزيز الحكيم انا الّذى لا اخاف من احد ولو يجتمع علىّ كلّ من فى السّموات و الأرضين قد خضعت الآيات لوجهى و خشعت الأصوات لنغماتى الأبدع البديع هذا كفى قد جعله الله بيضاء للعالمين و هى عصاى لو نلقياها لتبتلع كلّ الخلائق اجمعين كلّ ما خلق بين السّموات و الأرض عند ربّك كقبضة من الطّين انك انت يا محمّد اذهب الى ملاّ المشركين و قل قد جاءكم الغلام و معه جنود الوحي و الالهام و يمشى قدّامه ملكوت الأمر ثمّ عن ورائه قبائل ملاّ الأعلى ثمّ سكّان مدائن البقاء ثمّ ملائكة المقرّبين قل خافوا عن الله و لا تتعرّضوا على الّذى بأمره قدّر كلّ امر حكيم اذاً فاحضروا بين يدى الله بحبالكم و عصيّكم و ما كان عندكم لو انتم من القادرين انا نذهب الى بيت الله الّذى بناه احد من الملوك و سمّى بالسّليم و اتّى وحده

قد جئتكم من مطلع البقاء بنبي الله الأعظم العظيم و اتوقّف الى ان تغرب الشمس في مغربها لعلّ يستحيون المعرضون في انفسهم و يكوننّ من التائبين ثم اعلم بأنّ الله حرّم على احبائه لقاء المشركين و المنافقين ولكن انا خرجنا عن البيت متوكلاً على الله و ناظراً الى شطر الأمر لعلّ يتنبّه بذلك عباد الله الغافلين و الذينهم كفروا و اشركوا اولئك لن يؤمنوا بالله ولو يأتيهم بصحائف القدس او بجنود الغيب او بحجج المرسلين و ما يزيدهم لقاء الله الا طغياناً و كفراً كذلك نزل في الألواح و هذا اللوح العزيز المنيع

ان يا محمّد فاعلم بأنّ كلّ اسم لنسبته الى نفسى قد استعلى في ملكوت الأسماء لو انت من العالمين و انقطعت اليوم نسبة كلّ ذى نسبة الا من دخل في ظلّ هذا الوجه المشرق المنير و من تمسك باسم من الأسماء و كان غافلاً عن موجدّها أنّه ليس متّى و كان الله بريئاً منه انا خلقنا كلّ الأسماء كخلق كلّ شيء ان انتم من العارفين قل انّى قد اظهرت لله و خرجت لله و اتكلّم امام كلّ من على الأرض كما اتكلّم امام وجهك و لا اخاف من احد و فعلى يشهد بما اقول لو انت من المدركين قل ان آثار الحق لمشهود كضياء الشمس و انوارها تالّله أنّه اظهر عند كلّ ذى بصر حديد هل تظنّ بأنّ دونه يقدر بأن يقوم معه لا فونفسه العليّ العظيم قل انّ بمشي الغلام يمشی حقايق كلّ شيء ثمّ بسكونه يسكن عبادنا المستقرّين ان انقطع عن الأسماء ثمّ اكف برّيك و لا تكن من الجاهلين انّ الذين اعتكفوا على الأسماء اولئك من عبدة الأصنام لو انت من العارفين قل انّ التّبي من اخبر الناس بهذا التّبا الأقوم الأقدم القديم و الرّسول من بلّغ رسالاتي الى الذين ضلّوا السّبيل و الامام من قام امام وجهي بخضوع و خشوع مبين و الوليّ من استحصى في حصن ولايتي المحكم المتين و الوصيّ من وصّى النّاس بما امرناهم به في لوح حفيظ انّ الذى اتّخذوه المشركون ربّاً لأنفسهم و اعترضوا به على الله المقنّدر العزيز الجميل أنّه كان كأحد من عبادى و كان ان يحضر تلقاء الوجه في كلّ بكور و اصيل و هبت عليه من شطر نفسه ارياح الهوى بما اكتسبت يداه الى ان حرّكته عن مقرّه و اتركه في اسفل السّافلين انا اشتهرنا اسمه بين العباد لحكمة من لدنا و انّ ربك لهو الحاكم على ما يريد و اذا اتمنا القول أنّه ذهب الى المشركين و ذهب الغلام الى مقرّ الذى قرّزناه كذلك كان الأمر و كنّا شاهدين الى ان رجع محمّد بعد مدّة وحده قلنا اين الذينهم ارادوا وجه الغلام و اين الذينهم كفروا بالله العليّ العظيم قل انّ الشمس لما اشرقت عن افق الأمر يفرّ عنها طيور اللّيل و لن يقدر ان يقربها كذلك كان الحكم ان انتم من العارفين كذلك قصصنا لك من امر الذى ظهر في تلك الأيّام فضلاً من لدنا عليك و على عبادنا الموقنين يا ليت كنت معنا في ذلك اليوم و شهدت استعلاء الله على العالمين ثمّ قدرته على الخلائق اجمعين ثمّ سلطنته بين السّموات و الأرضين ولكن لا تحزن عن ذلك لأنّا كتبنا لك في اللّوح اجر ذلك اليوم و انا كنّا على كلّ شيء لقادير انك انت قم على الأمر ثمّ اجتمع النّاس و لا تكن من السّاكنين ألف بين قلوب اجبتى ثمّ ذكرهم في كلّ حين بذكرى الجميل فأنفق نفسك و روحك لتبليغ امر الله و هذا من سجيّة ربك العزيز الحكيم ان يصيبك من ضرّ فاصبر كما صبر ربك و أنّه يوفّى اجور الصّابرين لا تحزن عمّا ورد عليك انّ ربك معك في كلّ الأحوال و ينصرّك بالحقّ بجنود غيبه العالمين فألق التّكبير من قبلى على وجه التّى آمنت برّبّها و فازت بلقاء الله و ورد في شاطئ بحر عظيم الذى كلّ موج من امواجه ينطق بأنّه لا اله الا انا الغفور الرّحيم طوبى لها بما سمعت نغمات ربّها و اشرقت عليها انوار القدس من منظر الله ربّ العالمين و الرّحمة التّى تنزل من سحب مشيتى و سماء ارادتى عليها و على بنتها و انّ هذا لفضل عظيم عليك يا اسمى ذكرى و ثنائى ثمّ بهائى و بهاء العالمين

ثمّ ذكر من لدنا احبائى كلّهم اجمعين قل يا اصفياء الله ان استقيموا على امر ربكم الرّحمن على شأن لن يحرككم ارياح الافتتان و كونوا في امر الله لمن الرّاسخين ان اجتمعوا في محافل الأنس ثمّ ذكروا هذا المسجون الذى ابتلى بين المنافقين ان اجتمعوا في حول ذلك الاسم ايّاكم ان تنفروا لأنّ الذّياب عن ورائكم بمكر كبير توكلوا في كلّ الأمور على الله ثمّ اجتنبوا عن المعرضين ان وجدتم من احد مرّت على قلبه نفحات الرّحمن آنسوا به ثمّ ذكروه بهذا الذّكر العظيم ايّاكم ان تحزنوا

فی شیء او تضطربوا فی البأساء و الضراء تالله قد قدر لكم فی ملکوتنا الأعلى مقام عز رفیع ان اتحدوا فی انفسکم و ان
بالاتحاد يظهر امر ربکم العزیز الوهاب ان انتم من المتبصرین ان الذين یقرؤون البیان و کفروا بآیات الرحمن اولئک حقّت علیهم
کلمة العذاب فسوف یدخلن السعیر کونوا امنائى بین خلقى و اصفیائى بین بریّتى و مطالع انوارى بین العالمین کذلک القیناکم
قول الحقّ و انزلنا علیکم ما تطمئنّ به قلوبکم و نفوسکم و تكوننّ من الثابتین

این سند از www.bahai.org/fa/lcgal استخراج شده است. شما مجاز هستید از متن آن با توجه به مقررات مندرج در سایت استفاده نمایید.

آخرین ویراستاری: ۲۵ آکتبر ۲۰۲۱، ساعت ۲:۰۰ بعد از ظهر